المصـــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 26-04-2007 العـــدد : 12628

الصفحـات : 19 المسلسل : 125

الأمراء عبد الرحمن ونايف وسلمان يحيون طلاب مدارس الرياض

جانب من الأوبريت

□ تصوير - فتحي كالي - عبدالرحيم نعيم

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالرحمن بن عبد العزيز رعى اختتام مهرجان الشباب الخليجي وتكريم خريجي مدارس الرياض

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 26-04-2007 العدد : 12628

الصفحات : 19 المسلسل : 125

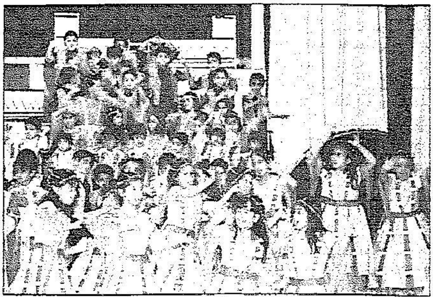

الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز يلقي كلمة الطلاب

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 26-04-2007 العـــدد : 12628

الصفحـات : 19 المسلسل : 125

براعم مدارس الرياض في لوحة إبداعية خلال الحفل

المصـدر : الجزيرة
التاريخ : 26-04-2007 العـدد : 12628
الصفحات : 19 المسلسل : 125

□ *الرياض - عبدالرحمن المصيبيح*

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أول أمس حفل تكريم خريجي المدارس من المرحلة الثانوية بالمدارس والحفل الختامي لمهرجان الشباب الخليجي الأول والذي تنظمه مدارس الرياض للبنين والبنات بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التربية والتعليم وذلك بقاعة الأمير سلمان للمحاضرات بالمدارس.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الرئيس الفخري لمدارس الرياض ووكيل إمارة منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة المدارس الدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداوود ومدير عام مدارس الرياض الدكتور عبدالإله بن عبدالله المشرف ومعالي نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنين الدكتور سعيد بن محمد المليص ومدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن عبدالخالق القرني.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بدئ الحفل الخطابي المقام بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور عبد الإله المشرّف مدير عام المدارس كلمة المدارس رفع فيها شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تفضله بالرعاية الأبوية الكريمة لمهرجان الشباب الخليجي الأول للتعليم العام الذي نظمته مدارس الرياض تحت المظلة الرسمية لمكتب التربية العربي لدول الخليج وللحفل الختامي لأنشطة المدارس مشيداً بالدعم الكبير الذي تلقاه هذه المدارس من لدن سمو ولي العهد الأمين في كل المجالات ومعبراً عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تشريفه ورعايته هذا الحفل نيابة عن خادم الحرمين الشريفين واهتمام سموه الكريم بالمدارس وازدهارها.

وعبر المشرّف عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على دعمه للمدارس ومساندته لخطواتها التعليمية الرائدة مزجياً شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الفخري للمدارس على مؤازرته الكريمة المستمرة وقيادته الحكيمة لهذه المدارس منذ تأسيسها وتوجيهاته السديدة ومتابعته البناءة لمشاريعها التطويرية.

وأشار إلى أن هذه التظاهرة التربوية تهدف إلى بناء جسور التعاون والتضامن والتواصل العلمي والمعرفي والاجتماعي والثقافي والفني وتوثيق عرى الإخاء والمحبة والصداقة وتوطيد الصلات العربية الأصيلة بين الشباب الخليجي.

وتناول في كلمته تأسيس المدارس قائلاً (لقد كان الفضل بعد الله في إنشاء هذا الصرح التربوي الرائد للمغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته والذي لا تزال مآثره - رحمه الله - تنبض بالعطاء والنماء، ولا تزال الألسن تلهج له بالشكر والثناء، فله منّا يرحمه الله أجزل الدعاء وأصدق الحب والوفاء).

وأكد الدكتور المشرّف في كلمته حرص مدارس الرياض في الفترة الماضية على تبني فلسفة تربوية تقوم على بناء الشخصية العلمية القيادية وبالتالي فقد تنوعت برامج المدارس في مجالات عدة تحقيقاً لأهدافها وسعياً إلى الانتقال من الأساليب التقليدية في التعليم إلى الأساليب الحديثة التي أثبتت نجاحها وفق إطار الأصالة والانتماء والمعاصرة مشيراً إلى أبرز برامج المدارس التي تم استحداثها و تطويرها وهي مركز الأمير سلمان بن عبدالعزيز لبناء القادة، كأول مركز عربي يعنى بتنمية المهارات القيادية لدى طلاب التعليم العام في العالم العربي، وبرنامج دبلوم الثانوية الأمريكية لإدخال برامج تعليمية دولية متميزة تتيح الفرصة للطلاب لمواصلة دراساتهم في الجامعات المحلية والعالمية، والنادي الرياضي الصحي، وبرنامج التعليم الالكتروني، ونادي المواهب والإبداع، ومركز التدريب والتطوير التربوي.

وبين أن الجهود المبذولة في المدارس قد أثمرت بفضل الله حيث تحسنت مستويات الأداء في جميع المواد وحققت المدارس نتائج طيبة في المسابقات الثقافية والعلمية في مجالات العلوم الطبيعية والربوت والنوادي العلمية، والخطابة والإلقاء وغيرها وأضاف أنه فيما يتعلق بتحصيل الطلاب فقد بلغت نسبة النجاح في الثانوية العامة بكل أقسامها للطلاب والطالبات ١٠٠ بالمائة مع حصول أربعة طلاب على مراكز متقدمة بين العشرة الأوائل على مستوى المملكة.

كلمة الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز رئيس المجلس الطلابي كلمة طلاب المدارس قال فيها (إنها لفرصة عطرة ولحظة مباركة لأتقدم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بأسمى آيات المحبة وأصدق مشاعر الولاء أصالة عن نفسي و نيابة عن زملائي الطلاب لصقر العروبة و صاحب العزم الذي لا يلين والقلب الذي يسع الجميع بحبه ورعايته فحظي بقلوب الجميع وصدق ولائهم أنه يجسد بكل صدق المقولة المأثورة في سياسته ونهجه (حزم في غير عنف و لين في غير ضعف) راجين لمقامه السامي الصحة والعافية وللمملكة على يديه العز الدائم والازدهار المطرد).

واستطرد سموه قائلاً (كما أتقدم إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد رجل المواقف ورجل الخير والإنسانية والعطاء بأنبل وأرق وأصدق المشاعر التي تليق بسموه).

وتطرق سموه في كلمته إلى ماتبذله المدارس من جهود علمية واجتماعية وثقافية مشيدا بما استحدثته من برامج تعليمية وصحية ورياضية وأنظمة تقنية وما تتبناه من خطط وبرامج دائمة التطوير والتحديث لمواكبة العصر ومستجداته.

وتحدث سموه عن استضافة المدارس لمهرجان الشباب الخليجي الأول الذي عده تتويجا لتميز المدارس ثقافياً وتربوياً وتعليمياً وقدم سموه شكره باسمه وباسم طلاب المدارس لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية على دعمه السخي وعطفه الأبوي للمهرجان مقدماً شكره للمدير العام للمدارس وللهيئة التعليمية فيها لجهودهم في المهرجان وفي تربية وتعليم

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-04-2007 العـــدد : 12628
الصفحـات : 19 المسلسل : 125

طلاب المدارس.

عقب ذلك ألقى معالي مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن عبدالخالق القرني كلمة قال فيها: (لم تكد تنتهي قمتنا الرياض (قمة جابر الخليجية و قمة جمع الشمل والتعليم والحقوق والمصالحة العربية) حتى التأمت قمة الشباب الخليجي القمة التي أنتم أقطابها أيها الشباب فها هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقف طودا شامخا في مملكة عصرية مقتدرة ينافح عن مصير الأمة ومقدراتها).

وحيا التجمع الشبابي الخليجي الذي التأم شمله على أرض الرياض وفي مدارس الرياض مشيداً بدور المدارس في التنظيم.

بعد ذلك كرم نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الدول المشاركة في المهرجان وهي دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية اليمنية ودولة الكويت وسلطنة عمان ودولة قطر ومكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التربية والتعليم ووموؤسسة الجزيرة الصحفية.

إثر ذلك قدم طلاب المدارس أوبريت الحفل الذي حمل عنوان القادة. ثم كرم سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز الطلاب المتفوقين بالمدارس. بعدها أدى طلاب المدارس العرضة السعودية.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ الخرج وصاحب السمو الملكي الأمير مصعب بن سعود بن عبدالعزيز المستشار بوزارة الداخلية وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الأمير عبد الرحمن يتحدث لوسائل الإعلام

وعقب نهاية الحفل تحدث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لوسائل الإعلام، حيث عبر عن سعادته لرعاية هذه المناسبة بين أبنائه ومشاركتهم فرحتهم وسعادتهم وابراز مواهبهم وابداعاتهم وكذلك تواجد أبناء الخليج في هذا المهرجان، موضحاً سموه أهمية هذه المناسبة قائلاً: الحقيقة الأهمية ليست من ناحية واحدة، فالناحية الثقافية هي المتبلورة في المقدمة، وهذا شيء مهم بالنسبة للناحية الثقافية التي هي علمية بطبيعة الحال (والقول المأثور تعلموا العلم من المهد إلى اللحد).. وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرني بالحضور نيابة عنه، وهذا سرني بطبيعة الحال بهذا الأمر الكريم، والشيء الثاني أنها مناسبة ثقافية.

ومضى سموه قائلاً: إن حياة الناس مبنية على شيئين، بالنسبة للشاب العربي السعودي مبنية على الدين ثم ما تحتاجه هذه الدنيا من علم عميق، لأن بلادكم فيها عمق التاريخ، وبأمر الله فيها عمق الموجودات.. هذه الموجودات تحتاج لشعب ثقافتهم تتناسب مع مستوى بلده تاريخياً ودينياً.

فالعلم ابتدأ من الأول لكن حينما يكون العلم لا ينفذ معنى هذا أنني لم أستفد من العلم لكن حينما تتعلم شيئا وعندك مجال التنفيذ يعني اكتشفت شيئا في بلادك حيث أصبح لديك مجال واسع للإبداع والإنتاج وكل ما أتمناه من السعوديين أن يكونوا منتجين، هذا الذي أطلب منهم وأرجو الله أن تتظافر الجهود حتى نقلص من الكلام ونكثر من العمل.. وحول سؤال عن هذه التظاهرة الخليجية من خلال هذا المهرجان المقام حالياً في مدارس الرياض قال سموه: حقيقة لاشك أن كل واحد من أبناء الخليج يشعر وكأنه في بلده يشارك وينافس في المسابقات والألعاب، والتعاون بهذا الشكل ونحن أبناء جزيرة واحدة مثمر بالحاضر والمستقبل ويحس الشاب سواءً كان مواطناً سعودياً أو من دول الخليج أنه حقق التقارب والألفة والمحبة مع أخيه من خلال هذا التجمع الخليجي الشبابي في كافة المجالات وخاصة في النواحي العلمية لأنها مهمة فمعناه يصبح التركيز في المستقبل أننا أصحاب هذه الجزيرة أخذنا ما نريد مما هو موجود في بلادنا حسب أهميته وحسب نوعه وحسب حاجته،

وحول سؤال النهضة التعليمية المستقبلية للمملكة قال سموه: الإنسان المركب على عدة أشياء إذا الله هداه وثبت على دينه هذا قبل كل شيء لأننا أمة وسط وأمة أرسل الله رسوله عندكم آخر الأنبياء عندكم بيت الله عندكم بداية العالم الآدمي موجودة عندكم ماذا تريدون بعد هذا فمعناه لابد أن نتحلى بصفات على مستوى هذا البروز الذي الله أراده لكم والدين عندكم دين سمح الله طلب منك فروضاً معينة لا تستغرق من وقتك اليوم ساعة أو ساعة ونصف ما طلب منك أن تجلس في محل ديني ولا تخرج منه وهناك تفاصيل من الصعب الاسترسال فيها وحث سموه رجال الإعلام في ختام حديثه على الجد والمثابرة وعدم الملل والتوكل على الله قبل كل شيء.

وتكريما حتى بأمر الله جعلنا في جغرافية الأرض المرغوبة المحمية بأمر الله من عدة نواحي. وقد حمى الله بلادكم بالركائز الموجودة من الضرب بسلسلة هذه الجبال. ومن الشرق كذلك. وأعطاكم أنواعا عديدة. أولا من الطقس الذي هو عندنا أربعة فصول وأنا أذكر هذه الأمور مع أشياء علمية لأن الموجودات تحتاج للتتويج من العلم وأن نكون على مستوى هذه البلاد لتكون علومنا تستنبط وتمارس ونقوم بواجبه ما تحتاجه بلادها من انتاج ومعلوم أن السعودية المواد الخام التي فيها ربما لم ينتج منها إلا ٥٪ مع أن الموجودات من الأنواع الأساسية لحياة الانسان. وأنا حينما أتكلم وأقول بعض الأشياء من أجل أن نعرف أن تكليف المليك لي سرني لأنها مناسبة ثقافية وعلمية وأن هؤلاء الشباب يتبارون في أخذ الشهادة وكنت أوصيهم وأقول لهم أرجو أن تواصلوا دراستكم حتى تنهوا دراستكم الجامعية.

وعبر سموه في معرض حديثه عن توسيع المجال في العلم أكثر من الأدب أنا لست ضد الأدب ولكن العلم هو حسب اسمه فعلا علم وحث سموه الشباب على ضرورة الانتساب للعلم حتى يقوم بواجب دينه ثم وطنه في المستقبل القريب إن شاء الله.

وأجاب سموه عن سؤال لـ(الجزيرة) عن نظرته لمستوى التعليم قبل أربعين أو خمسين عاما ووقتنا الحاضر قال سموه: مستوى التعليم قبل أربعين عاما أو خمسين عاما إذا تناولناه بالنسبة للنواحي الاقتصادية أو الإمكانات الاقتصادية لا علاقة بالموضوع ولكن الذي بدأ به الملك عبدالعزيز في خطوات أساسية فيها خطوة توطين البادية - كيف لو كان البادية إلى الآن بدون توطين فإن الوضع سوف يصبح صعبا لكنه وطنهم والنتيجة والحمد لله مثل ما نشاهد.

(الصفحة عن الطبعة الثالثة أمس)